

التقرير الشهري حول

الانتهاكات الواقعة على حقوق الإنسان والحريات

في فلسطين خلال شهر نيسان من العام ٢٠٢٢

استمرت الانتهاكات الداخلية خلال شهر نيسان من العام ٢٠٢٢ بوتيرة متفاوتة، يبرز هذا التقرير أهم الانتهاكات التي رصدتها الهيئة، ومجمل ما رصدته من انتهاكات على النحو التالي:

الانتهاك	المجموع	الضفة الغربية	قطاع غزة
حالات الوفاة غير الطبيعية	١١	٧	٤
شكاوى حول التعذيب وسوء المعاملة	١٩	٩	١٠
انتهاك الحق في إجراءات قانونية سليمة	١٢	٤	٨
الحق في التنقل والسفر	١	١	٠
أحكام الإعدام	٥	٠	٥
الاعتداء على الممتلكات العامة والأشخاص	١	١	٠
عدم تنفيذ أو التأخير في تنفيذ الأحكام	١	١	٠

تفاصيل الانتهاكات

أولاً: انتهاكات الحق في الحياة والسلامة الشخصية

رصدت الهيئة ١١ حالة وفاة خلال الفترة التي يغطيها التقرير. ٧ منها وقعت في الضفة الغربية، و4 في قطاع غزة. توزعت كالتالي، حالة واحدة نتيجة عدم اتخاذ احتياطات السلامة العامة وقعت في الضفة. و5 حالات وفاة في ظروف غامضة، حالة واحدة منها وقعت في الضفة، و4 حالات في قطاع غزة. ٥ حالات وفاة في شجارات عائلية وقعت جميعها في الضفة الغربية.

توضيح لحالات الوفاة

١. حالات الوفاة في ظروف غامضة

- بتاريخ ٢٠٢٢/٤/٣ أعلنت المصادر الطبية في مجمع ناصر الطبي بخانيونس وفاة المواطن (س. أ) ٥٠ عاماً من حي النصر برفح، الموقوف في مركز إصلاح وتأهيل خانيونس ووفقاً لمتابعات الهيئة فإن الممرض المختص

زيداد عمرو	جورج حقمان	* شوقي العيسة	أمجد الثنوا	* عصام بونس
* عاصم خليل	طلال عوكل	فاتح عزام	* سلامة بسيسو	* عصام عاروري
هامة زيدان	كايرو عرفات	* فيحاء عبد الهادي	ميرفت رشموي	لبنى كاتبة
عمار الدويك المدير العام				

* أعضاء المكتب التنفيذي

بالمركز كان يقوم بتوزيع العلاج على النزلاء مساء يوم السبت الموافق ٢٠٢٢/٤/٢ فأخبره النزيل بأنه يعاني من حرقان في المعدة وسعال وقدم له علاجاً للسعال، وعند منتصف الليل اشتكى النزيل مرة أخرى، فتم نقله للعيادة وإجراء تبخيرة له قبل أن يعود لغرفته، وفجر الأحد ٣/٤/ سمع النزلاء في غرفته صوت شخير عالي يصدر من النزيل فأخبروا ضابط القسم، حضر الممرض المناوب وطلب الإسعاف، ونقل النزيل لمجمع ناصر الطبي، وعند الثانية فجراً تم الإعلان عن وفاته. فتحت النيابة العامة تحقيقاً بالحادث وتم عرض الجثة على الطب الشرعي.

- بتاريخ ٢٠٢٢/٤/٣ توفي المواطن (ع. غ) ٣٨ عاماً من خانيونس، في منزل شقيقته المجاور لمنزله بشارع المدرسة بمخيم حي الأمل غرب خانيونس، كان بحوزته سلاح ناري (كلاشنكوف)، وأثناء تواجده في غرفة ابن شقيقته بمفرده دون وجود أي شخص معه سمع صوت عيار ناري، تبين للمتواجدين في المنزل أن المواطن قد أصيب بعيار ناري في الصدر، تم نقله بواسطة سيارة مدنية لمجمع ناصر الطبي، وصفت حالته بالحرجة وبعد نحو نصف ساعة أعلنت المصادر الطبية وفاته. باشرت النيابة العامة وشرطة الأدلة الجنائية والمباحث العامة التحقيق في الحادث، خلصت نتائج التحقيقات وتقرير الطب الشرعي إلى أن المواطن أصيب خلال تنظيف سلاح آلي انفلت منه عيار ناري نافذ (مدخل ومخرج) أصابه في الصدر من الجهة اليمنى أدى إلى تهتك الأحشاء الصدرية- القلب والرتتين).

- بتاريخ ٢٠٢٢/٤/٩ وصلت جثة المواطنة (ه. ا) ٥٤ عاماً من مخيم جباليا المستشفى الاندونيسي بعد إصابتها بعيار ناري في الرأس خلال فضها لنزاع وقع بين أبنائها. فتحت الشرطة بأمر من النيابة تحقيقاً في الحادث، وتم تحويل الجثة للطب الشرعي الذي بين أن سبب الوفاة نتيجة كسور في الجمجمة ونزيف دموي داخل الدماغ. تم توقيف عدد من الأبناء، والتحقيقات لا زالت جارية.

- بتاريخ ٢٠٢٢/٤/٢٤ توفي المواطن (ع. ا) ٣٣ عاماً من مدينة دورا بمحافظة الخليل بعد اصابتها بعيار ناري في الرأس بعد انفلات رصاصة من سلاحه الشخصي أصابته في رأسه. حضرت الشرطة للمكان وفتحت هي والنيابة العامة تحقيقاً في الحادثة واتضح أنه لا يوجد شبه جنائية.

- بتاريخ ٢٠٢٢/٤/٢٧ توفي المواطن (إ. أ) ٢٨ عاماً من مدينة رفح، بعد أن أقدم على شنق نفسه داخل منزله بمنطقة رفح الشابورة. توجهت قوة شرطية للمكان بحضور الإسعاف الذي أكد الوفاة، كما تم توجيه تحقيق الشرطة برفقة المباحث والأدلة الجنائية، وبمعاينتهم لمسرح الجريمة شوهد الشاب ملقى على الأرض جثة هامة في منتصف أحد الغرف وملتف على رقبته حبل قماش من ستارة وبجواره كرسي خشبي، ومن اللحظات الأولى تم ابلاغ النيابة العامة بكامل اعضائها عن حيثيات الواقعة، وكيل نيابة رفح أمر بنقل الجثة لمشفى النجار لعرضها على الطب الشرعي واستكمال الإجراءات حسب الأصول.

٢. الوفاة نتيجة الشجارات العائلية والقتل الخطأ

- بتاريخ ١٣/٤/٢٠٢٢ توفي المواطن (أ. أ) ٢٨ عاماً من بلدة بيت أمر بمحافظة الخليل، نتيجة إصابته بعيار ناري في الرأس في شجار عائلي وقع في البلدة. تم فتح تحقيق من الشرطة والنيابة، في وقت لاحق تم القبض على المتهم وإحالته إلى القضاء.

- بتاريخ ١٧/٤/٢٠٢٢ توفي الطفل (أ. أ) ١٦ عاماً من مدينة طولكرم جراء إصابته بجروح خطيرة في شجار عائلي. حضرت الشرطة للمكان، النيابة العامة تحفظت على الجثة لتحويلها لمعهد الطب الشرعي للوقوف على أسباب الوفاة، واستكمال الإجراءات القانونية. وباشرت الشرطة والنيابة بالتحقيق بالحادث.

- بتاريخ ٢٢/٤/٢٠٢٢ توفي المواطن (ب. ح) ٣٧ عاماً من مدينة يطا بمحافظة الخليل بعد إصابته بعيار ناري خلال شجار مع أبناء عائلة أخرى. حضرت الشرطة للمكان وفتحت تحقيقاً في الحادث.

- بتاريخ ٢٢/٤/٢٠٢٢ توفي المواطن (ن. ا) وعمره ١٧ عاماً من مدينة يطا بمحافظة الخليل جراء إصابته برصاصة طائشة في الصدر أثناء وجوده باب محله التجاري وسط المدينة، نتيجة شجار، ولا علاقة له به. حضرت الشرطة للمكان وفتحت تحقيقاً مشتركاً مع النيابة، وما زال البحث جارٍ عن الجناة.

- بتاريخ ٢٦/٤/٢٠٢٢ توفي الطفل (م. أ) من مدينة يطا بمحافظة الخليل جراء إصابته بعيار ناري في الوجه خلال شجار عائلي وقع بتاريخ ٢٢/٤/٢٠٢٢، وبقي يتلقى العلاج في مستشفى الأهلي بمدينة الخليل حتى وفاته. حضرت الشرطة للمكان وفتحت تحقيقاً في الحادث.

٣. الوفاة نتيجة عدم اتخاذ احتياطات السلامة العامة

- بتاريخ ١٨/٤/٢٠٢٢ توفي الطفل (ج. ا) ٦ سنوات من مدينة القدس بعد غرقه في بركة سباحة في فيلا بمنطقة النويعة الفوقا غرب مدينة أريحا خلال رحلة برفقة عائلته. تلقت غرفة العمليات في شرطة محافظة أريحا والأغوار بلاغاً حول وصول الطفل لمستشفى أريحا الحكومي حيث أعلن الأطباء وفاته لاحقاً. باشرت النيابة العامة إجراءات التحقيق، وباشرت الشرطة إجراءات التحري بالواقعة، جاري استكمال الإجراءات القانونية اللازمة حسب الأصول.

٤. أحكام الإعدام

- بتاريخ ٧/٤/٢٠٢٢ أصدرت هيئة الجنايات الكبرى لدى محكمة بداية غزة بالإجماع حكماً بالإعدام شنقاً بحق المواطن (أ. ا)، من محافظة غزة بعد ادانته بقضية مقتل المغدور (م. ا) وذلك عن تهمة القتل قصداً.

- بتاريخ ٧/٤/٢٠٢٢ أصدرت هيئة الجنايات الكبرى بالإجماع حكماً بالإعدام شنقاً بحق المواطن (ش. ع)، من محافظة غزة بعد ادانته بقضية مقتل المواطن (م. خ)، ومصادرة أداة الجريمة، وذلك عن تهمة القتل قصداً، والسطو على بيت سكني ليلا بقصد ارتكاب جنائية، وحمل أداة مؤذية وذلك خلافاً لمواد القانون الفلسطيني.

- بتاريخ ٩/٤/٢٠٢٢، أيدت محكمة النقض العسكرية في هيئة القضاء العسكري بغزة، الحكم بالإعدام شنقاً بحق المتهم (ع. أ)، من النصيرات، موقوف منذ ٢٨/٣/٢٠١٨، بتهمة القتل قصداً للعسكري (ز. أ)، من جهاز الأمن الداخلي وتهمة الاخلال بالأمن العام أثناء الاشتباك في مقبرة الشوباني بتاريخ ١٨/٣/٢٠١٨.

- بتاريخ ١٠/٤/٢٠٢٢ أصدرت محكمة الاستئناف بغزة حكماً بالإجماع بمعاقبة المتهم (م. د)، من مدينة رفح بالإعدام شنقاً حتى الموت، على أن يتم تنفيذ الحكم بعد بلوغ أصغر طفل لديه سن الرشد القانوني، وذلك عن تهمة القتل قصداً لزوجته، بتاريخ ٢٢/٤/٢٠١٧ وحمل آلة مؤذية في مناسبة غير مشروعة خلافاً لمواد القانون الفلسطيني.

- بتاريخ ١٤/٤/٢٠٢٢ أصدرت محكمة الاستئناف بغزة حكماً بالإجماع بمعاقبة المدان (ي. ش) بالإعدام شنقاً وهو موقوف منذ ١/٥/٢٠١٨، وذلك عن تهمة القتل قصداً وحمل أداة مؤذية في مناسبة غير مشروعة، والمشاجرة في مكان عام خلافاً لمواد القانون الفلسطيني.

٥. التعذيب أثناء التوقيف - المعاملة القاسية والمهينة، تلقت الهيئة خلال الفترة التي يغطيها التقرير ١٩ شكوى تتعلق بالتعذيب وسوء المعاملة، ٩ شكاوى منها في الضفة الغربية سجلت ٧ منها ضد جهاز الشرطة، وشكوى واحدة ضد جهاز المخابرات العامة وشكوى واحدة ضد جهاز الأمن الوقائي. أما في قطاع غزة فقد تلقت الهيئة ١٠ شكاوى حول التعذيب سجلت جميعها ضد جهاز الشرطة.

ثانياً: انتهاك الحق في إجراءات قانونية عادلة، ويشمل هذا الحق الاعتقال التعسفي والاعتقال على خلفية سياسية والتوقيف على ذمة المحافظين. الاحتجاز التعسفي ولأسباب سياسية، تلقت الهيئة خلال الفترة التي يغطيها التقرير في الضفة الغربية ٤ شكاوى تركزت حول عدم صحة إجراءات التوقيف، كون توقيف المشتكين كان إما لأسباب سياسية أو توقيفاً تعسفياً. أما في قطاع غزة فقد تلقت الهيئة خلال ذات ال شهر ٨ شكاوى حول ذات الانتهاك.

ثالثاً: الاعتداء على الأشخاص والممتلكات الخاصة والعامة

- بتاريخ ٢٤/٤/٢٠٢٢ تم إطلاق أعيرة نارية على مباني مقاطعة جنين ما أدى لإصابات مباشرة في المباني داخل المقاطعة ولم يبلغ عن وقوع إصابات للأفراد، وذكر بيان لمحافظة جنين أن مجموعة من المواطنين الخارجين عن القانون أطلقوا النار باتجاه المقاطعة ما تسبب بترويع المواطنين والأطفال وقت الإفطار في شهر رمضان، وذلك احتجاجاً على قيام الأجهزة الأمنية بمصادرة مركبة مسروقة غير قانونية، فتح تحقيق في الحادث.

رابعاً: الحق في التنقل والسفر

- بتاريخ ٤/٤/٢٠٢٢ تلقت الهيئة شكوى من المواطن (أ. أ) ٣٩ عاماً من مدينة غزة، أفاد فيها أنه بتاريخ ٢٥/١٢/٢٠٢٢ تقدم بطلب الحصول على جواز سفر من وزارة الداخلية برام الله، وبعد أسبوعين تم إبلاغه أن جواز السفر الخاص به قد صدر ولكن تمت مصادرته من قبل جهاز الاستخبارات العسكرية في رام الله كونه عسكري سابق في الجهاز، وبعدها التحق للعمل بالدفاع المدني في حكومة غزة بسبب وقف الراتب في حينه. وحالياً المواطن بحاجة ماسة لجواز السفر بهدف العلاج له ولابنته (٦) سنوات.

خامساً: انتهاك عدم تنفيذ قرارات المحاكم

- تلقت الهيئة شكوى المواطن (ت. ا) من بلدة صورييف بمحافظة الخليل، بعدم تنفيذ قرار محكمة حلول الصادر بتاريخ ٢١/٤/٢٠٢٢، والقاضي بالإفراج عنه، لم ينفذ حتى تاريخ هذا التقرير.

انتهى